

نور على الدرب 611 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة عشر بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا - [00:00:00](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. احبتنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله الى حلقة جديدة في برنامجكم اليومي نور على الدرب في هذه الليلة يجيب على اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء وفي مطلع هذا اللقاء نرحب - [00:00:30](#)

فضيلة الشيخ فحياكم الله وبياكم شيخ صالح. حياكم الله وبركة فيكم. احبتنا الكرام سوف تستمعون في هذه الحلقة ان شاء الله الى اجابة عدد من الاسئلة اولها عن عبارة نوم الصائم عبادة هل هي حديث ام لا؟ ثم عن الصلاة صلاة النساء على الميت في البيت بعد - [00:00:50](#)

وتكفينه وبعد ذلك سؤال عن صلاة النساء هل تكون بعد الاذان مباشرة؟ ام يجب ان ينتظرن الالقامة؟ ثم سؤال عن التطيب بعطر الاغنية بعد الوضوء هل ينقضه ام لا؟ وبعد ذلك سؤال عن مرور الطفل الصغير بين يدي المصلي ثم سؤال عن ظهور قدم المرأة منها في الصلاة - [00:01:10](#)

بغير قصد هل يبطل صلاتها ام لا؟ ثم سؤال عن وجوب غسل ما غسل ما تستعمله الحائض من ثياب او عباءة او نحوها ثم صبغ شعر الحواجب بقصد التخفيف من كثافتها بغير السواد. ثم سؤال عن صوم العاشر من ذي الحجة هل هو مستحب ام لا؟ ثم يجيب فضيلة الشيخ عن - [00:01:30](#)

تعلن عن وجود الدم بعد اغتسال المرأة بيوم او يومين ثم حكم قبول الهدية من السارق لمن يعلم انها مسروقة بحجة ان اثمها على السارق ثم حكم صلاة من صلى لغير القبلة ثم اعاد صلاته وقد اجتهد في صلاته الاولى. ثم عن اداء خطبة الجمعة وغيرها من الخطب في الصلوات - [00:01:50](#)

بغير العربية ثم سؤال من احد المستمعين عن حكم الاستمنا باليد وهل ورد فيه حديث ووعيد ام لا؟ ثم سؤال ام معنى قوله جل وعلا وان منكم الا مواردنا الايتين من سورة مريم ثم سؤال عن حكم زيارة النساء لقبر النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد ذلك سؤال من احد المستمعين عن سن - [00:02:10](#)

معينة في الخطيب هل تشترط لذلك ام لا؟ ثم سؤال عن حدود عورة الرجل من اين؟ الى اين؟ واخر اسئلة هذه الحلقة عن نذر صيام اسبوع هل يلزم اداءه اسبوعا؟ ام يجوز تفريقه على سبعة ايام؟ فالى اول اسئلة هذه الحلقة. هذا سؤال من احد المستمعين يقول هل هذه - [00:02:30](#)

عبارة حديث ام لا؟ نوم الصائم عبادة؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ذكر هذا الاثر مرويا عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولكنه لم يثبت عن - [00:02:50](#)

صلى الله عليه وسلم. وعلى كل حال كل ما يستعان به على طاعة الله عز وجل فانه يكون عبادة. ما يستعان به من المباحات على طاعة الله عز وجل فانه يكون عبادة. ومن ذلك النوم اذا قصد به الصائم حفظ صومه من الغيبة والنميمة او قصد به - [00:03:10](#)

استعانة على قيام الليل فانه يكون عبادة لله عز وجل لانه يعين على عبادة الله. نعم. احسن الله اليكم. السؤال الاخر من احد

المستمعات تقول من احدى المستمعات تقول هل تصلي النساء على الميت في البيت بعد بعد تغسيله وتكفينه؟ ام ان هذه بدعة؟ لا بأس - [00:03:30](#)

عسى ان تصلي النساء على الميت سواء مع الرجال تكون خلفهم او تصلي على الميت وحدها او مع جماعة من نساء تصلين على الميت في البيت او في المسجد. نعم. احسن الله اليكم. المرسله واو غين ميم بعثت رسالة ضمنت - [00:03:50](#)
عددا من الاسئلة تقول في اولها هل تجوز الصلاة في الثوب الذي فيه صور؟ تكره الصلاة بالثوب الذي فيه نقوش او فيه صور والصور اشد لان ذلك يشغل عن الخشوع في الصلاة. والنبي صلى الله عليه وسلم لما صلى في امبجانية فيها - [00:04:10](#)
خطوطه او نقوش قال انها شغلتنني عن صلاتي فاستبدلها بجانية غيرها ليس فيها ما يشغل عن الصلاة لا يجوز لباس الثوب الذي فيه الصور او لباس الخاتم الذي فيه صورة او الحلي للمرأة الذي فيه صورة. فلا يجوز لبس ما فيه - [00:04:30](#)
تصاوير لان في ذلك استعمالا للصورة واظهارا للصورة والصور محرمة كلما دعت الضرورة اليه نعم اثابكم الله تقول في سؤال اخر هل يجوز للنساء ان يصلين بعد الاذان مباشرة؟ ام يجب ان ينتظرن الاقامة؟ اذا دخل الوقت - [00:04:50](#)
فانه يجوز للمرأة ان تصلي ولا تنتظر الاقامة لانها ليست من اهل صلاة الجماعة. فاذا تحققت من دخول الوقت فانها قال لي ولو لم يصلي الرجال لانها غير مربوطة بصلاة الجماعة انما هي مربوطة بدخول الوقت. نعم. اثابكم الله - [00:05:10](#)
طولها الوضع عطر الكولونيا بعد الوضوء ينقض الوضوء على اعتبار انه مصنوع من الكحول او فيه نسبة من الكحول؟ لا ينقض الوضوء ولكن اذا كان فيه كحول تحقق ان فيه كحولا فانه يكون نجسا فيجب غسله من باب ازالة النجاسة فلو توضع الانسان وضوءا كاملا - [00:05:30](#)

اذا واصابته نجاسة في ثوبه او في بدنه وجب عليه ازالة النجاسة واما وضوءه فانه صحيح. نعم. فيجب غسل يده بعد مس يغسل ما وقع عليه الكحول ما وقع عليه الكحول لان الكحول نجسة. انقذ ان هذا الكحول قد استحال مادة عطرية. المهم اذا اذا - [00:05:50](#)
ثبت ان ان فيه كحولا وان الكحول باقية تأثيرها في هذا الطيب بحيث لو شربه لو شربه شخص يسكر به انه يكون خمرا لانه مسكر والمسكر نجس قوله سبحانه انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر قبلها يقول جل - [00:06:10](#)
فعلى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والالزام نجس من عمل الشيطان. والرجس معناه النجس. نعم. اكرمكم الله.
تقول اذا مر الطفل صغير امام المصلين فهل يقطعوا صلاتهم وتجب اعاتها ام لا؟ لا لا يقطعوا صلاتهم. المرور بين يدي المصلي محرم ولكنه لا - [00:06:30](#)

ضعوا الصلاة الا ما جاء في المرأة والحمار والكلب هذه مخصصة واما مرور غير هذه الثلاثة امام المصلي فان المار ولكن لا يقطع الصلاة. نعم. كما ذكرتم يا شيخ من حديث من قطع الثلاثة في الصلاة. هذه محل خلاف بين العلماء هل تقطع الصلاة قطعا اه - [00:06:50](#)

بمعنى الابطال او انها تقطع الصلاة بمعنى انها انها تقطع ثوابها فقط ولا تبطل الصلاة في ذلك خلاف بين العلماء نعم كيف نرد على من يدندن حوله؟ ويروى ان عائشة رضي الله عنها قالت سويتنا بالحمير. هذا لم يثبت عندها الحديث والا لو بلغها الحديث وثبت عندها. نعم - [00:07:10](#)

لما صاغ لها ان ان تخالفه. نعم. احسن الله اليكم. تقول هل ظهور جزء من قدم المرأة دون قصد؟ من تحت العباءة او الشرشر هل يبطل صلاتها او تجب اعاتها ام لا؟ اذا ظهر شيء من قدمها وبرز حيث يراه الناس لو كان عندها احد فان - [00:07:30](#)
تبطل صلاتها لانه ظهر شيء من عورتها الا اذا كان يسيرا او كان كثيرا ولكنها غطته وبادرت بتغطيته فان صلاتها صحيحة فاذا انكشف شيء كثير وتركته اذا انكشف شيء كثير او شيء يسير وتركته ولم تغطه انها تبطل صلاتها اما اذا - [00:07:50](#)
بادرت بستره فان صلاتها صحيحة. نعم. الحمد لله. هل يجب تغسيل الثياب التي تلبسها المرأة في اثناء الحيض او النفاس عندما تقع عليها؟ هل؟ هل يجب تغسيل الثياب التي تلبسها المرأة في اثناء الحيض او النفاس؟ اذا اصابها دم الحيض فانها يجب عليها غسل -

[00:08:10](#)

الدم لان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن دم الحيض يصيب الثوب فامر النبي صلى الله عليه وسلم المرأة ان تزيل هذا الدم قال تحكه ثم اه تحكه ثم تقرصه ثم تنضحه بالماء فدل على وجوب غسل ما اصابه دم الحيض - [00:08:30](#)

من الثياب اذا ارادت ان تصلي فيه. نعم. اثابكم الله. تقول ما حكم صبغ المرأة حواجبها بلون الشكرا باللون الاشقر حتى لا تبدو انها كثيفة. لا يجوز تغيير لون الشعر اذا كان لونا معتدلا لا تشويه فيه فانه لا يجوز تغييره الا اذا كان فيه شيء - [00:08:50](#)

انه يغير بغير السواد. اما اذا لم يكن فيه شيء وليس فيه تشويه وهو شعر معتدل وجميل وليس فيه تشويه فلا يجوز تغييره بلون غير لونه الاصلي لان هذا من باب العبث ومن باب تغيير خلق الله سبحانه وتعالى ومن باب التشبه بالكافرات. نعم - [00:09:10](#)

تقول اذا كان فيه شيء او شيب كان فيه شيب يغير بغير السواد. احسن الله اليك. اذا كان فيه شيء يعني من التشويه ايضا يسيء يزال التشويه. نعم اثابكم الله. تقول هل صوم العاشر من ذي الحجة مستحب؟ العاشر يوافق العيد. صوم العيد حرام. لا يجوز صوم يومي العيدين. وانما الذي يصام آآ - [00:09:30](#)

العشر الاول من ذي الحجة يعني من اول الشهر الى اليوم التاسع الذي هو يوم عرفة. اما يوم العاشر فهو يوافق يوم العيد فلا يجوز صومه. نعم اثابكم الله اذا طهرت المرأة من حيضها بعد بل وبعد خمسة او ستة ايام ظهر عليها بعض الدم واستمر يوما او يومين هل - [00:09:50](#)

هذا دم حيض فتمتنع عن الصلاة والصوم ويجب عليها الاغتسال بعد انقطاع هذا الدم ام لا؟ اذا كانت عاداتها تامة ورأت النقاء التام واغتسلت ثم ظهر دم بعد ذلك دم يسير بعد ذلك كدرة او صفرة او دم يسير فانها لا تلتفت اليه. لقول ام عطية - [00:10:10](#)

رضي الله عنها كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئا. نعم. احسن الله اليكم. تقول اذا كان شخص يعمل في شركة واخذ بعضا من ادوات الشركة دون علم اصحابها فقام باهدائها لشخص اخر. وهذا الشخص المهداة له يعلم انها مسروقة. فهل يجوز للشخص - [00:10:30](#)

الثاني المهداة له ان يأخذها وكذلك اذا قام هذا الشخص الثاني باعطائها شخصا ثالثا وهذا الشخص الثالث يعلم مصدرها وانها مسروقة فهل يجوز له ان يأخذها ويقول ان الذنب يقع على الشخص الاول الذي يعمل بهذه الشركة وانهما ليس عليهما ذنب. هذا كلام لا يجوز ولا وعمل باطل - [00:10:50](#)

واذا علم ان هذا المال مغصوب او مسروق او مأخوذ بغير حق فلا يجوز للمسلم ان يقبله هدية ولا ان تزيه من صاحبه لانه غير مالك له ولانه ظالم فلا يجوز قبوله بل يجب رده على مستحقه وعلى صاحبه - [00:11:10](#)

وليس الاسم يقتصر على السارق او الغاصب وانما يتناول من من تشارك معه فيه واقره على هذا العمل وقبل هذه الهدية انها هدية من مال محرم فهي محرمة. نعم. اثابكم الله في اخر اسئلتها تقول كنا في رحلة في البر - [00:11:30](#)

وحان وقت صلاة العشاء فحددوا لنا القبلة وبعد الصلاة قالوا ان مكان القبلة ليس ما صليتم اليه ولكنه في مكان اخر غير غيره فقامت واعدت الصلاة مرة اخرى ما حكم عملي هذا؟ جزاكم الله خيرا. اذا كانوا في بر واجتهدوا وتحروا القبلة وصلوا - [00:11:50](#)

ولم يتبين لهم الخطأ الا بعد افراغ الصلاة وصلاتهم صحيحة ولا ولا يعيدون الصلاة لانهم فعلوا ما يقدرون عليه والله وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم. وقد جاء في سبب نزول قوله تعالى ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله - [00:12:10](#)

انها نزلت في قوم صلوا في السفر واجتهدوا في القبلة ثم تبين لهم بعد ذلك انهم صلوا الى غير جهة القبلة نزلت الاية في تصحيح صلاتهم لانهم فعلوا ما يستطيعون وقتها وعليهم في المستقبل في بقية الصلوات ان يتجهوا الى - [00:12:30](#)

القبلة الصحيحة. اما اذا كانوا فرطوا من الاول ولم يجتهدوا ولم يسألوا ولم ينظروا في الادلة وصلوا بدون اجتهاد ثم تبين انهم مخطئون فانهم يعيدون الصلاة لانهم مفرطون ولم يتحروا ولم يجتهدوا عند اه بداية الصلاة - [00:12:50](#)

نعم. اثابكم الله. المستمع بشير ابو بكر احمد هندي مقيم بالمملكة العربية السعودية يقول هل يجوز اداء خطبة الجمعة او خطبة العيدين بغير اللغة العربية افيدونا في هذا جزاكم الله خيرا. لا يجوز اداها في غير اللغة العربية. لانها هي الاصل - [00:13:10](#)

واذا كان في المصلين اعاجم فانها تترجم لهم تلقى بالعربية ثم تترجم لهم بلغتهم. اما ان كان كلهم اعاجم فلا بأس ان تلقى عليهم بغير

العربية بلغتهم التي يفهمونها. فالحاصل انه اذا كان الحاضرون كلهم - [00:13:30](#)

اعاجم فانها تلقى عليهم الخطبة بلغتهم التي يفهمونها. واما اذا كان فيهم عرب وفيهم اعاجم فان الواجب القاؤها بالعربية وترجم بلغة الاعاجم الحاضرين. نعم. احسن الله اليكم. هذه رسالة من احد المستمعين يقول في اولها في سؤال - [00:13:50](#)

له هل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يفيد ان الاستمناع باليد يعد كبيرة من كبائر الذنوب؟ وهل هناك حديث نبوي فيه على ممارسي هذه العادة وجهونا في ذلك جزاكم الله خيرا. الحافظ ابن حجر الهيتمي المكي ذكر ان الاستمناع باليد كبيرة - [00:14:10](#)
من كبائر الذنوب في كتابه الذي يسمى بالزواج عن اقتراف الكبائر ولكن المعروف عند اهل العلم او عند اكثر اهل العلم ان الاستمناع باليد معصية وانه صغيرة من صفائر الذنوب وهو حرام على كل حال. وذلك لقوله تعالى والذين هم لفروجهم - [00:14:30](#)

حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فلم يباح الاستمناع الا بالزوجة او بملك اليمين والاستمناع بغير عدوان على ما حرم الله. قال جل وعلا فمن ابتغى وراء ذلك فاوئلك هم العادون. فهو حرام على كل حال لكن - [00:14:50](#)
لكن الصحيح انه ليس من الكبائر. نعم. اثابكم الله. يقول هل صحيح يا فضيلة الشيخ ان الاية الواردة في سورة مريم؟ وان منكم الا واردها من كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا. هل صحيح انها تفيد بان كل انسان سوف يدخل النار - [00:15:10](#)

ثم بعد ذلك يخرج الله منها الذين اتقوا وهل الظالمون الذين سوف يذرههم الله في النار في هذه الاية بالذات؟ هم الكفار ام العصاة من المؤمنين ارجو ان تبينوا ذلك بما امكن من تفصيل جزاكم الله خيرا. المراد بالورود في قوله تعالى وان منكم الا وارد - [00:15:30](#)
وليس دخول النار وانما المراد به المرور على الصراط وهو الجسر المنسوب على متن جهنم وهذا كل يمر عليه المؤمن والكاذب والمنافق وآآ تجري تجري الاعمال بالناس من فوق هذا الصراط. فمنهم من يمر كالبرق؟ الله اكبر. ومنهم من يمر كالريح ومنهم من - [00:15:50](#)

يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يعدو عدوى ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يخطف يلقي في جهنم هذا هو المرور المذكور في قوله تعالى وان منكم فهذا هو الورود المذكور في قوله تعالى وان منكم الا واردها - [00:16:10](#)

كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونظروا الظالمين فيها جثية. قوله ونذر الظالمين فيها جثية قد يدخل فيها اصحاب كبائر الذين يدخلون النار لكنهم لا يخلدون فيها. نعم. احسن الله اليكم. المرسل ابو حمزة خاء راعين من القصور يقول هل - [00:16:30](#)

يجوز للنساء زيارة قبر الرسول عليه الصلاة والسلام مع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله زائرات القبور او كما قال؟ الصحيح فلا تجوز زيارة القبور للنساء زيارة القبور للنساء مطلقا. لا يجوز للنساء زيارة القبور مطلقا. لا قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:50](#)

ولا غيره من القبور وذلك لعموم حديث لعن الله زائرات القبور متخذين عليها المساجد والسرج عام في جميع القبور في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه وفي غيرها من القبور. المرأة ممنوعة من زيارة القبور مطلقا - [00:17:10](#)
ولكن لها ان تصلي في المسجد النبوي صلاتها كصلاة الرجل في المسجد النبوي الصلاة الواحدة عن الف صلاة فيما سواه من المساجد نعم اثابكم الله يقول فضيلة الشيخ انني شاب ابلغ من العمر سبعة عشرة سنة وانا في المرحلة الثانوية - [00:17:30](#)

اريد ان اخطب في احد المساجد خطبة الجمعة. فهل يجوز لذلك؟ اذا كان فيك اهلية للخطابة جاز لك ان تخطب الجمعة. لانك ذلك واما كونك تمنع من هذا فلا ندري ما هي الاسباب ربما يكون هناك من هو اولى منك بالخطابة ولكن الجواب - [00:17:50](#)
على ما سألت عن الجواز نقول يجوز لك ان تخطب الجمعة اذا كنت تستطيع ذلك. نعم. يبدو انه يريد يا شيخ هل الجواز الخطابة للرجل سن معين؟ ليس له سن معين. نعم. احسن الله اليكم. يقول فضيلة الشيخ ما حدود عورة الرجل من اين الى اين؟ حدود عورة الرجل التي لابد من - [00:18:10](#)

سترها ويحرم كشفها وكشف شيء منها ما بين السرة الى الركبة. هذه عورة الرجل التي يجب عليه سترها. ويستحب له تتر بقية جسمه لان هذا من باب التجمل وقد قال الله جل وعلا يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد اي عند كل صلاة والزينة - [00:18:30](#) امر زائد على ستر العورة كل ما ما يزين الانسان وذلك بعد قوله يا بني ادم قد انزلنا عليكم اللباس يوارى سوءاتكم وريشة فالذي يوارى السواة هذا هو الذي يستر العورات والريش هذا ما زاد عن ستر العورات من ثياب التجمل. نعم. احسن الله اليكم - [00:18:50](#) يقول في سؤال اخر اني نذرت ان اصوم اسبوعا كاملا اذا نجحت. وانا لا استطيع ان اصوم اسبوعا كاملا متواصلا. فهل يجوز لي ان اصوم سبعة ايام متفرقة. اذا قلت اذا نذرت اسبوعا معينا من الشهر كالاسبوع الاول او الاوسط او الاخير فان - [00:19:10](#) انه يجب عليك صيام ذلك الاسبوع الذي عينته لان النذر وجب عليك محددًا فيجب عليك الوفاء بذلك. اما اذا نذرت اسبوعا سبعة ايام تريد سبعة ايام ولم تنوي تتابع فيها فلك ان تصومها مجتمعة وان تصومها متفرقة اما اذا نويت اسبوع - [00:19:30](#) يعني من الجمعة الى الجمعة فانه يجب عليك صيام الاسبوع. اذا نويت اسبوعا يجب عليك صيام الاسبوع من الجمعة الى الجمعة. اما اذا نذرت اسبوع بمعنى سبعة ايام مطلقة فلك ان تصومها مجتمعة وان تصومها متفرقة. فالامر راجع الى نيتك. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم - [00:19:50](#)

الكرام تفضل بالجواب عن اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته ما تكرم به من الجواب وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع. حتى نلقاكم في حلقة قادمة ان شاء الله نستودعكم الله - [00:20:10](#)

السلام عليكم - [00:20:30](#)